

# يؤفك عنه من أفك | أخطر معنى ربنا أنقذ بيه حياتي |

## #كنوز\_سورة\_الذاريات | د. حازم شومان

حازم شومان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اخطر سبب لفشلك في الحياة. اخطر سبب لفشل الانسان في الحياة مش قلة القرارات الصح ركزي

معي. اخطر سبب لفشل الانسان في الحياة هو القرارات الغلط. اللي بيهد بها كل اللي بقى له سنين ببنيه - [00:00:00](#)

موضوع خطير جدا يا جماعة. يؤفك عنه من افك. الاية ديت انتم ربنا انقز حياتي بها. وطول ما الواحد بينفزا طول ما حياته

هتفضل في ارتفاع. وساعة ما الواحد هينساها ساعة ما الواحد هيضيع. الاية دي - [00:00:20](#)

فيها اخطر قاعدة. اخطر قاعدة هتغير حياتك كلها. وهتفهمك ازاى تبقي ناجحة في حياتك. صدقوني يا جماعة. احنا بنقعد نبني حتى

او بنحط طوبة واحدة كل اسبوع في بناء نجاحنا. مش مهم انك انت تبني ببطء. المشكلة والمصيبة ان الانسان ساعة ما نفسيته -

[00:00:37](#)

وبتقب عليه. ساعة ما بيتخفق. ساعة ما قلبه بينصرف عن الله وبيبدأ نفسيته اللي تتحكم فيه. ساعة لما بيوصل للحالة دي بياخذ قرار

غلط تجاه حبايب ساندين وواقفين حواليه. يخسر واحد منهم في لحزة. تجاه اختيار غلط يختاره. وهو نفسيته - [00:00:57](#)

مخنوقة تجاه قرار غلط يهد به. كل اللي عمله على فكرة في الدعوة الاسلامية في الميت سنة اللي فاتت للاسف الشديد كان اللي

مسيطر علينا كده نقعد نبني ونشتغل في الدعوة ونبني ونيجي في لحظة قرار غلط واختيار غلط يهد كل اللي احنا بنيناه. يا عم انت

بتقول ايه؟ مش فاهمين ايه علاقة - [00:01:17](#)

عنه من افك. بالكلام اللي انت بتقوله بالسبب اللي ربنا انقز بحياتك من الضياع. ومن الانهيار. يعني ايه يؤفك عنه من افك؟ عايزين

نفهم القرآن فهم عملي. عايزين نخرج من القرآن بروشتات عملية تغير حياتنا. عايزين نبطل ان احنا نتعامل مع القرآن انه مجرد كتاب

الحرف - [00:01:37](#)

فيهم عشر حسنات. القرآن ده روستات الانقاذ في الدنيا والاخرة. القرآن ده مفتاح اليقين في اتخاذ القرارات. المقصد يؤفك ان اوف

يؤفك عنه ان يصرف عن القرآن. يؤفك عنه يعني عن القرآن يصرف عن القرآن. القرآن ده اللي فيه الاختيارات الصح. القرآن ده اللي

فيه - [00:01:57](#)

السير السليم. القرآن يبقى امتى هتتصرف عن القرآن؟ يعني ايه اتصرفت عن القرآن؟ يعني هتعيش تايه. يعني هتعيشي ما انتيش

عارفة انت صح ولا غلط. يعني هتعيش ما انتاش عارف تاخذ قرار هتعيشي مزبزة هتعيشي محطم انت لما تحس انك بقيت تايه

ومحطم ايه السبب بقى انا تايه - [00:02:17](#)

ايه انا ايه اللي راح مني؟ انا كنت مستقر نفسيا والجي بي اس لرباني بتاعي ينفك عنه يعني يصرف عن القرآن. يعني يصرف عن

الاتخاذ القرارات السليمة. يصرف عن الطريق الصح تلاقي نفسك تهت. والحياة باظت منك والسكك - [00:02:37](#)

قفلت في وشك. يا رب ده انا كنت ماشي في طريق الدين وطريق الدعوة وطريق الدنيا. انا كنت ماشي زي السكينة في الزبدة. كانت

الدنيا معي مية مية ليه؟ رجعت للتعب والبهدة تاني ليه؟ يؤفك عنه يؤفك عن الصح والقرارات الصح يؤفك عن القرآن -

[00:02:54](#)

اصرف عن القرآن من افك. من افك اي من صرف قلبه عن الله. الله! سر خطير. وجبار وهيديك مفتاح سبحان الله العزيم وانا في

رابعة طب كتبت كلمة في الورق بتاع مزكراتي ايامها اما كنت بكتب كتبت كلمة خطيرة طبعا دلوقتي ما عدتش بكتب دلوقتي عدت  
لما - [00:03:15](#)

بحس ان في ازمة اتوضى واصلي. بازن الله سبحانه وتعالى خلاص الواحد يتعلم ان ربنا مش هيسيبك في اي زنقة. فما تقعدش تفكر  
كثير لان التخطيط مش هيوصلك. اللي هيوصلك - [00:03:35](#)

اذا حزبه امر فزعل الصلاة. المهم كتبت كلمة حسيت انها خلاصة في حياتي. كتبت كانني تركت عقلي على سجادة الصلاة. فاذا اقت  
سجادة الصلاة ضاع عقلي. كل ما اعبد ربنا وادي وقتي للعبادة الاقي نفسي انسان عاقل ناضج ما باخدش قرارات غلط - [00:03:45](#)  
ما بختارش اختيارات غلط ما بنافسنش على حيايبي واخسر اغلى العلاقات في قرار غلط في لحزة واخسر اغلى الفرص المتاحة  
قدامي في ساعة نفسنا واخسر واهد اللي انا بنيتته بقرارات غلط ببقى انسان عاقل راشد ناضج هادي نفسيتي مش اب علي مش  
منفسن مش - [00:04:06](#)

مخنوق من جوايا. مش انسان طب انسان هادي فحسيت ساعتها ان لعب الحياة. واسأل الله ان يثبتني على هذا حتى القاه. ده  
منهجي في الحياة. ان سبب في الواقع الرهيب اللي احنا عايشين فيه ده يا شباب. في الواقع الرهيب اللي احنا عايشين فيه ده -  
[00:04:26](#)

ايها الدعاء الى الله ويا طلبة العلم كلنا يتامى. نادر مننا اللي له شيخ بيحتويه بجد وبيسأل عنه وبيهتم به. آآ مليون شهوات مليون  
تقلبات اجتماعية او تقلبات مجتمعية مليون مشاكل مالية مليون احنا عايشين في واقعة صعبة جدا. عشان تقدر ما تغلطش في الواقع  
ده. لان اخطاءك - [00:04:45](#)

القرارات الغلط والاختيارات الغلط هي اللي بتهد كل اللي انت بنيتته وترجع تبدأ بصفر تاني. بتترمي برة الحياة. انت عارف انت  
اتريبت برة الحياة ليه؟ يا ايها الداعية. انت عارف انت اتعزلت عن - [00:05:10](#)

الدنيا ليه؟ لان قراراتك غلط. نفسنت على الاخوة اللي حواليك وبطلت تربية. اتعزلت عن الحياة. نفسنت على النزول للناس والدعوة  
الفردية، وبطلت دعوة ونزول للناس وخليت كل دروسك منبرية اتعزلت عن الحياة. نفسي انت على الشغل الدنيوي وقلت انا اتفرغ  
لطلب العلم وللدعوة. واتعزلت عن الدنيا - [00:05:20](#)

انت حطمت نفسك بنفسك. انت قطعتم كل القنوات اللي بينك وبين الناس. قطعتم كل القنوات اللي بينك وبين الحياة. وعزلت نفسك  
عازلة ما لهاش حل وبقيت قاعد في بيتك ما انتاش عارف تعمل ايه. انت عارف ليه عشان ما انتش واخذ بالك ان قراراتك الغلط  
لحظات لما نفسيتك بتقب عليك هي - [00:05:40](#)

دمرت حياتك. ازاى اتحكم في نفسيتي كتر العبادة؟ كتر ساعتين ثلاثة مع القرآن قيام ليل. ساعتين ثلاثة زكر بعد الفجر تكبيره الاحرام  
واللهفة على باب الله اول ما الاذان يدن. هو ده اللي هيرجع لك عقلك. هو ده اللي هيخليك انسان - [00:06:00](#)

بعد النوم وبعد الواجبات الاجتماعية اتبقى في امك سبع تمن ساعات ابشر باللي ربنا هيبارك لك فيهم فيه. ابشر بانك في السبع  
ساعات دول مش هتغلط. مش هتاخذ قرار غلط. مش - [00:06:19](#)

حطم نفسك بنفسك. مش هتهد اللي انت بنيتته بنفسيتك اللي هتاخذ قرارات غلط. كلام صعب. طب نرجع نسهله تاني. يؤفك عنه من  
افك يؤفك عنه ان يصرف عن القرآن. يصرف عن مصدر الانارة واتخاذ القرارات السليمة. من افك اي من صرف قلبه عن الله. يبقى اول  
ما - [00:06:29](#)

هتتغير من جوة. اول ما يا ايها الداعي الى الله ويا ايها طالب العلم ويا ايها المتدين. اول ما عدتش نيتك هتبقى ربنا. اول ما مقصدك  
هتتغير من جواك اول ما من جواك تبدأ تبقى شمال وانت مش حاسس. اول ما هتبدأ الدنيا تخطف قلبك. شهواتك تخطف قلبك.  
طموحاتك الدنيوية تخطف قلبك. بقى لك - [00:06:49](#)

مقاصد ومآرب اخرى جوة الدين غير الدين. ما هو الدين بيوجب فتح فالفتح اللي جوة الدين ساعات بيخطفك عن الفتح خطفهم  
المنعم فتلاقي نفسك قلبك اتشغل عن ربنا. دماغك اشتغلت ما عدتش بتخلع نعليك نعليك اتلبسوا تاني. نفسيك ودماعك -

اسأله تاني تلاقى نفسك نفسيتك بتب عليك تاخذ قرارات غلط تخرب كل حاجة في لحزة. طب اعمل ايه ؟ عالج من اوفك. اوعى قلبك ينصرف عن الله. ازاي ؟ ازاي جي بي اس الرباني جواه يفضل شغال ازاي يفضل قلبي طاهر وموصول بالله عشان اعرف اخذ قرارات سليمة على طول ازاي قوة العبادة هي دي - [00:07:29](#)

القاعدة اللي ربنا انقزها اللي ربنا هينقز بها حياتنا. دي القاعدة الخطيرة. دي القاعدة دي اخطر قاعدة الواحد خرج بها في حياته. كثرة العبادة اخطر صفة لها مش بس ان ربنا بيحبها وده اعظم شيء وان ربنا بيرضى عنك بها. وان ربنا بيملى حياتك فتوحات بسبب العبادة. وان ربنا ربنا قال على الملائكة - [00:07:49](#)

ولا يستحسرون لا يستحسرون يعني لما يبسبحوا ما ما بيحصلش انحسار زي انحصار الموج. لا يستحسرون ده مصطلح عسكري يا شباب. لا يستحسرون ده مصلحة عسكرية ايها الدعاء وطلبة العلم يا اللي فاكرين ان الدعوة وطلب العلم الواحدة هي اللي هتوصلكم لربنا. فتقوموا تبعدوا عن العبادة يقوم قلبك يتشغل عن - [00:08:09](#)

ربنا تقوم نفسيتك تطلع تقوم انت اللي تخرب الدعوة بايديك. الاستحسار ده لفظ عسكري الحاسر هو الجندي الذي خلج زاتا وخلج درعه. الجندي لما يشيل الخزي بتاعته ويشيل الدرع بتاعه ويبقى مكشوف قدام السهام ده اسمه الحاسر - [00:08:29](#)  
هي خصتك ودرعك العبادة هي حفزك. العبادة اللي ربنا بيحفزك بها من الشياطين. العبادة اللي ربنا بيحفزك بها من نفسك. العبادة اللي ربنا بيديك بها الرشد والعقل والتوفيق السداد والهداية والحكمة والرشاد والتأييد العبادة. غير الفردوس الاعلى. غير العبادة كلما دخل عليها زكريا - [00:08:49](#)

وجد عندها رزقا. اما لك هذا؟ هو من عند الله؟ العبادة المحراب محرابك اوعى تنسى محرابك يا ايها الداعي الى الله. اوعى تنسى محرابك يا طالب العلم. اوعى تفتكر ان نص ساعة ورد عبادة يا ايها الملتزم تكفي في الايام اللي احنا فيها دي. ايام البلاء الرهيب اللي احنا - [00:09:09](#)

فيها دي وايام تنزل عقوبات معاصي الكرة الارضية عليها. اوعى تفتكر عايزين نعبد كثير. عايزين اربع خمس ساعات في اليوم ذكر وقرآن. وصلاة فرائض صدقوني والله انتم بتوفروا عمركم. والله انت ما بتاخذ جزء من عمرك كبير تديه للعبادة. انت بتوفر عمرك. لان اللي هدنا وخرب - [00:09:29](#)

وخرب حياة كثير من اهل الدعوة بعد ما بنوا دعوات معظم اتهدت بسبب قرارات غلط من اللي ماسكينها. ليه قرارات غلط؟ يؤفك عنه يصرف عن القرارات الصاحية من القرآن وعن الرشد وهدايات القرآن - [00:09:49](#)

افك اي من صرف قلبه عن الله. هيصرف قلبك عن الله تلاقى نفسك عتق ماشي في سكة تانية. ما عدتش شايف تهدت. تعبت. يعني انا عايز اقول المقطع ده عشان ايه ؟ عشان اقول لكم قوة العبادة امان. امان من ان نفسيتك هي اللي تسوقك. نفسيتك هي اللي لما اتخنقت على جوزك قلت الكلمة - [00:10:06](#)

اللي بيتك اتخرب بسببها نفسيتك هي اللي لما انبت عليك ونفسنت على رفيق حياتك في طريق طلب العلم او التدين واتخنقت منه خسرتة في لحظة نفسيتك طلعت عليك فيها. كل خسائر حياتك بسبب نفسيتك. طب اهداها ازاي؟ اهداها ازاي؟ بلاش اهداها. اهداها ازاي - [00:10:26](#)

اخليها معي مش ضدي ازاي ؟ انجو من الاختيارات الغلط والقرارات الغلط الجي بي اس الرباني ان قلبك يتطهر بسبب العبادة. خدتوا بالكم معي يؤفك عنه من افك اية جبارة اية بنخرج منها بمعلم عظيم. ان - [00:10:49](#)

قلبك ينصرف عن الله. فالجي بي اس لربنا يبوز. فنفسيتك اللي تقود بدل ما قلبك بالجبي بي اس الفطري الطاهر النوراني هو اللي يقود. نفسيتك ساعة ما تقود كل سنة وانت طيب. قل على الاعمار السلام وقل على السداد السلام. وقل على - [00:11:06](#)

وقل على البناء السلام وقل على كل حاجة السلام. عايزين نخلص من نفسيتنا بقى يا اخواني. عايزين بقى التطهير النفسي بقى والعلاج النفسي واخطر حاجة تعالج النفوس هي قوة العبادة طول القيام بين يدي الله. طول جلسات الذكر والخلو بين يدي الله.

والله ما يتاخذ وقت ما نقص وقت من عبادة. ده انت - [00:11:23](#)

بتبارك في عمرك وبتضيف اعمار لعمرک. وبتضيف مدد الله لحياتك وبتضيف قوة الله اهل ضعفك وبتضيف سداد الله بتضيف بتضيف مش بتخسر ولا بتقل. كل ما هتعبد اكرت اعرف ان ربنا راضي عنك. وان ربنا يريد بك الفتح. القاعدة اللي انا بذكر نفسي بها قدامكم -

[00:11:43](#)

ولو يوم من الايام حد منكم اطع علي ولقى ان انا نسيتها. الدعوة خطفتني من العبادة. العلم خطفني من العبادة. النزول المجتمع خطفني من العبادة. الدنيا خطفتني من العبادة. اي مسئوليات او مشاغل خطفتني من العبادة. حد منكم كده يمسه كتفي ويقول لي -

[00:12:08](#)

اتق الله. عقلك على سجادة الصلاة. لو سبت سجادة الصلاة سبت عقلك. ساعات العبادة اليومية ده اخطر صمام امان عشان تفضل

موصول بالله ومش مصروف عن الله. وربنا هو مقصدك فتفضل بسكينة ماشي في طريق الدعوة. صحيح بتحط - [00:12:28](#)

طوبة كل اسبوع في البناء بتاع حياتك ونجاحك وسعادتك وشهر ورا شهر هتنجح باذن الله سبحانه وتعالى وهتوصل باذن الله

سبحانه وتعالى وربنا هيفتحها عليك باذن الله. انما الاستعجال في طلب - [00:12:48](#)

بحساب العبادة هيحطمك في النهاية. وهيخلي نفسك هي اللي بتقودك مش الجي بي اس الرباني. هو اللي بيقودك. واحد اخواني

بقى دكتور بصير شرفنا فاحنا يعني ان شاء الله باذن الله يعني نستأذن منكم اخواني واحبابي في الله اللهم اهدنا وسدنا. اللهم اهدنا

وسدنا اللهم اهدنا - [00:13:04](#)

سدنا سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:13:27](#)